

21 - مرحلة التأسيس (الفهم -2) | دورة الاستعداد لرمضان

1441 هـ - اقترب خطوة بخطوة

محمد حسين يعقوب

الى المشتاقين الى رمضان للمشتاقين الى رمضان. الذين اشتاقوا للعتق من النار اقترب اقترب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله فانا احب - [00:00:00](#) في الله. وهنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان وتكلمنا عن الفهم الاساس الاول الذي تؤسس عليه شخصية الرجل المسلم. الاساس الاول الذي تؤسس عليه لكي تطلق مستعدا لدخول رمضان. ان تدخل رمضان بفهم. لذلك لما اشترط رسول الله صلى الله عليه وسلم لمغفرة الذنوب والعتق من - [00:00:31](#) النار قال ايماننا من صام رمضان ايماننا واحتسابا ومن قام رمضان ايماننا واحتسابا من قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا في كلها غفر له ما تقدم من ذنبه. اللهم اغفر لنا ما تقدم وما - [00:00:58](#) تأخر امين. اللي عليك اولاً ان تفهم يعني ايه ايماننا؟ دين يعني ايه الدين الدين هو الاستسلام لله هذا الدين الذي اكرمك الله به. قل الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله على نعمة الاسلام. الحمد لله - [00:01:13](#) هذا الدين لابد فيه من منهج وبرنامج منهج كما ترى في الدين اخبرنا رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان هذه الامة ان هذه الامة تفترق على بضع وسبعين فرقة. كلها في النار. هذه الامة تفترق على بضع وسبعين فرقة ها - [00:01:39](#) كلها في النار الا واحدة شف عشان تفهم اهمية المنهج كلها في النار قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم ينادي الله عز وجل يوم القيامة يا ادم. فيقول لبيك يا رب. فيقول الله يا ادم اخرج بعث النار - [00:02:18](#) قولوا وما بأس النار يا رب؟ يقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة تسعمية وتسعة وتسعين الى النار. وواحد الى الجنة المطلوب ان تكون انت هذا الواحد - [00:02:44](#) ان تكون انت هذا الواحد الناجي من النار النتيجة النهائية للحياة الدنيا اخرة الامتحان ده واحد في الالف هذه النتيجة. واحد في الالف المطلوب ان تكون انت هذا الواحد هذا الواحد متميز بعقيده بمنهجه بدينه - [00:03:06](#) ببرنامج في العمل لله. حين تفهم دين ان الله جل جلاله واحد احد فرض صمت لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. حكم عدل لا يظلم مثقال ذرة. ان تعرف الله. افهم - [00:03:33](#) قلت لك ليس في الكون الا رب وعبد انت رب. عايز تبقى رب قلنا ده اشكال ناس كتير ان بعض الناس يريد ان يكون الها تجد بعض الناس كده في شغله فاكرين لما قلت لكم قصة اله القل - [00:04:03](#) اهو ده واحد لا يملك شيء عمي مش فاهم حاجة خالص في الدنيا. بس عايز يبقى الهو. النزعة دي موجودة. انت جيت امتي؟ النزعة دي موجودة في نفوس كسير من الناس - [00:04:29](#) في نفوس كسير من البشر نزعته انه عايز يبقى اله. اله. رب. عايز يبقى اله رب في بيته مع اللي زوجته صامد صامد يروح شغله فيفاجئ ان هو في شغله برضه ما لوش لازمة مش قادر يعمل ايه؟ الراجل ده راح - [00:04:43](#) شوية قلل جاب عشر قلل اتناشر قلة وحطهم قدام المسجد ومسك خرزانة ووقف قدام المسجد كده وبتني الخرسانة ويبص كده

الناس تيجي داخله عند الصلاة جايين يشربوا يشاوروا انت انت انت ما تشربش يلا ادخل يلا ما تشربش والتاني تعالى انت اشرب من واحد يمस्क انت - 00:05:05

سب القلة دي. اشرب من القلة دي. الهي القل. بيفكرك بها كتير الاخ اللي عنده عامل مهم تحفيظ قرآن عنده عشرة اتناشر عيل طفل قاعد سمع لأ انت مش هتسمع النهاردة روح انت سمع لأ انت وحش انت لأ أنا مش سمعك الاول انت تسمع في الاخر انت - 00:05:28
هتعمل لي فيها اله كتير بقى. مم كتير جدا لو انت بحست في حياتك وانماط تعاملاتك هتلاقي نفسك فيك اه الاشكال الكبير قال ابن القيم رحمه الله والذنب الذي هو اكبر من الشرك - 00:05:51

والذنب الذي هو والذنب الذي هو اكبر من الشرك منازعة الله في الهيته وربوبيته ان تحب ان تطاع مطلقا فلا تخالف. وان تحب ان يذل لك. وان تحب ان يطلب منك. وان تحب ان - 00:06:18

تذل الناس وتستعبدهم انك تحب كده. عارف عايز اقول لك ايه ممكن النزعة دي تبقى جواك ومش قادر تعملها خالص بس موجودة جواك هذه هذا الاشكال الكبير منازعة الله في ربوبيته والهيته. الكبر - 00:06:38
الذي بسببه تمتنع من دخول الجنة لن يدخل الجنة من من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر الكون ليس فيه الا اله وعبد. رب وعبد. انت عبد لازم تفهم كده ان انت عبد. عبد. عبد ابن عبد - 00:07:06

لنت اله ولا رب العبد يسمع ويطيع لسيدته انظر الى قول سيدنا يحيى عليه السلام لما قال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن والامركم ان تعملوا بهن. ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. ومثل ذلك - 00:07:35
كمثل رجل اشترى عبدا من حر ماله من ذهب او ورق وقال هذا هذه ارضي وهذا بيتي فاعمل وادي الي قلت لكم زمان كان في سوق اسمه سوق النغاسة سوق النخاسة ده بيتباع فيه ايه؟ البشر - 00:08:05

يا عبيط والعبيد دول زمان في العبيد دولت لهم آآ سند صك كده مكتوب فيه ان هو عبد. هو فلان وابوه فلان عبد. وام فلانة امة عشان الشهادة ان هو ايه؟ عبد مش حر عشان ما حدش يبيع حد حر - 00:08:38

هؤلاء العبيد انواع بقى زي حالة خدامين النهاردة الخدمة اللي بتخدم في البيوت او الخدام اللي بيخدم عند حد. خدام بيبقى بس العبيد بتفترق بقى. كان زمان بيبقى العبد ده يقول لك العبد ده ميزته انه بيعرف يقرأ ويكتب انه بيقرض الشعر. شاعر - 00:09:05
عبد شاعر شاعر بيعرف شاعر او ان العبد ده آآ مثلا نقاش او جزار او حداد او نجار او عبد او عبد بيعرف المهن دي كلها عشان كده كانت بتفرق سعر العبد عن الثاني بان ما يحسنه هذا العبد - 00:09:27

فلما انت تكون رايح سوق النخاسة تشتري تشتري عبد على قد فلوسك لما يكون ايه معك مثلا ايه؟ مائة دينار معك ميت دينار؟ عايز تشتري عبد فده هتضطر تشوف لك ايه - 00:09:49

غلام. يعني ايه غلام المهم لو ما بعد الفطام الى ما قبل البلوغ. يعني عنده عشرة اتناشر سنة بيعمل ايه ده؟ ما بيعرفش يعمل حاجة يخدم في البيت بس. لكن لو عايز تشتري كاتب - 00:10:09

يبقى عايز لك الف دينار. شاعر الفين دينار. يبقى شاعر ونجار وحداد عايز عشر تلاف دينار عايز ميت الف دينار كل واحد بسعره الشاهد هنا لما يبقى واحد غني جدا - 00:10:21

وداخل يشتري عبد الراجل اللي بيبيع العبيد اسمه ايه نخاس سوق النخاسة اللي بيقيسه نخاسة. النخاس يقول له انت عايز ايه؟ يقول له احسن حاجة عندك عايزه يبقى ليه؟ لانه غني - 00:10:41

مليان يقولوا هيبقى غالي شوية. اغلى حاجة عندك يتشرط يكون بيقرا ويكتب ويكون بيعمل شعر ويكون بيعحسن كذا ويحسن كذا والشرع لانه لما ربنا يريد ان يشتري عبدا جل جلاله. ربنا غني. سبحانه وتعالى اغنى الاغنياء عن الشرك سبحانه. اشهد. لا اله غيره. ربنا الغني لما ييجي يشتري عبد ان الله اشترى - 00:11:01

من المؤمنين لما ربنا يريد ان يشتري عبدا يتشرط صح ولا؟ عشان كده ربنا ذكر عشر شروط في العبد الذي يشتريه هذه مسوغات

التعيين اللي ينفع ان ربنا يشتريه - 00:11:48

عشر شروط ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا - 00:12:12

بيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ها؟ التائبون. العابدون السائحون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين. عشرة تاني صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:12:29

ربنا بيشرط الشروط دي والشروط دي تكون كلها متوافرة مش بعضها. التائبون. العابدون. الحامدون. السائحون. الراكعون. الساجدون امرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين. عشرة بمسوغات التعيين اللي انت هتقدمها عشان يشتريك ربنا - 00:12:57

انت تنفع تبقى عبده وهو العزيز الغني سبحانه تتوافر فيك الشروط دي الاول ان الله ومثل ذلك كمثله رجل اشترى عبدا من حر ماله من ذهب او ورق انت عايز تبقى عبد لله - 00:13:28

عايز تمشي في السكة دي تبقى عبد لله تبدأ تتأسس على توفير هذه الصفات فيك لكي يشتريك. فاذا اشتراك اذا اشتراك الملك جل جلاله سبحانه اشترى ربنا اشتراك تصبح لا تملك من نفسك شيئا - 00:13:57

عشان كده ابن القيم يقول ايه فمن باع نفسه لله فقد قدم نفسه قربانا لله فاذا تقبل الله قربانا لم تعد معه نفسه لا يتألم لها ولا يدافع عنها ولا ينتصر لها - 00:14:25

فاذا وجدته انتصر لنفسه فقد رد عليه قربانه فقد رد عليه قربانه ولم يتقبل منه صلى الله عليه وسلم. يبقى لما تشوفه بينتصر لنفسه يبقى تعرف ان ربنا ما قبلش منه. يبقى انت - 00:14:56

مش عبد لله. ده عبد لنفسه بينتصر لنفسه بينتقم لنفسه بيغضب لنفسه عشان كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد - 00:15:17

استكمل الايمان يبقى مش احب لنفسه وابغض لنفسه واعطى لنفسه ومنع لنفسه. هي دي ان العبد مش مسموح له خدي بالك من النقطة الخطيرة دي لعلها تبقى من اخطر النقاط اللي تخرج بها من الدورة دي. ان العبد مش مسموح له انه يشعر - 00:15:39

الا ما اذن الله له ان يشعر به صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. شف حتى في الشعور الاحساس مش من حقاك يا عبد تحب على مزاجك وتكره على مزاجك. مش من حقاك - 00:16:01

شرط عشان تبقى عبدا له ان تحب له وتبغض له اذا جاء الحديس ان الشرك في هذه الامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشرك في هذه الامة اخفى من ديب النمل - 00:16:24

ومن الشرك ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني ايه يا رضا يا ميدان الكلام ده؟ من الشرك انك تحب زالم - 00:16:47

ان تحب على شيء من الجور وتحبوا بتحبا ليه؟ يقول لك آآ عاجبني باحبه انه ظالم ده فاجر. ده كافر مثلا يعني. مثلا اللي بيعبه كفرة من الفنانين ولا لعبية الكرة ولا - 00:17:09

بيعبه غير مأزون لك في ذلك المأزون لك لأ ده انا اذكر لك مسال واضح ودقيق الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:17:32

يبقى الزانية ديت سجلت مية جلدة او ترجم تتضرب بالحجارة لحد ما تموت وما يحصلش في قلبك شفقة عليها وانما ربنا بيشرط ان يبقى في قلبك حنق وغيظ انها ارتكبت ما نهى الله عنه - 00:18:05

يبقى مش باصص مش نازر الى شخصها الضعيف. وانما ناظر الى فحش ما فعلت من اغضبت حبيبي الله. ما يبقاش ربنا غضبان عليها وانت بتحبا ده الكلام بقى اللي قلناه امس في معالجة الشهوات. نعم. انك انت في التوبة ان تبغض كل سبب - 00:18:34

ادى الى وقوعك في الذنب او اعانك على فعل الذنب يبقى لما تبقى واحدة انت كنت بتكلمها او ماشي معها في الحرام يجب وتأثم ان

لم تفعل ان تكرهها في الله - 00:19:06

اللي يقول لك بقى باحبها يبقى انت كده في جزئية شركية ان تحب ما يكرهه الله جعلت نفسك اله تحب وتكره زي ما ربنا بيحب

ويكره. العبد يحب ويكره ما يحبه سيده ويكرهه سيده - 00:19:21

دي عبودية من عبوديات القلب قل لي وحال حد يقدر يمنع نفسه من الاحساس بشيء ما. اه شف اهو طلعت جامدة ازاي مش ممكن لأ.

اه لازم اللي حاسس انه عبد يستطيع ان يقهر نفسه لله - 00:19:43

وهو القاهرون فوق عباده وهو الحكيم الخبير لذلك قلنا من شروط توحيد المحبة ثلاث شروط انك تبقى موحد في الحب لان الزمن

العجيب ده كلام كتير جدا عن الحب وما حدش يعرف الحب - 00:20:10

الحب الحقيقي حب الله مش عارف انت ازاي تحب الله. عشان كده هنا لما بنقول في التفهيم والتعويد والتدرج والمتابعة هنفهم في

التفهيم والتعويد في التعويد ان لازم شيخ يعلمك كيف - 00:20:46

كيف احب؟ كيف اكره؟ كيف اخلص؟ كيف اسجد؟ كيف اسبح؟ كيف ادعو؟ كيف اتضرع؟ كيف واثني وانا جي الله. كيف ازاي افه هذه

افه هؤلاء الشباب؟ انهم لم يروا وليا لم يعايشوا وليا - 00:21:05

يتعلمون منه بالمعايشة آآ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سلم. شروط التوحيد. شروط توحيد المحبة ثلاثة.

اولا ان تسبق محبة الله الى قلبك كل محبة - 00:21:31

يا جماعة عايزين نفهم الحنة دي. تعالوا نفهمها الحلقة الجاية. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله الى المشتاقين الى رمضان

للمشتاقين الى رمضان الذين اشتاقوا للعتق من النار اقترب اقترب - 00:22:03